

إجازة الرسالة

شعر المقري؛ دراسة وجمع وتوثيق

اسم الطالب: جهاد أحمد علي علان
الرقم الجامعي: 20010658

المشرف: الدكتور مشهور الحبازي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت يوم: 2006/6/29م من لجنة المناقشة المدرجة
أسمائهم وتوافقهم:

التوقيع:	د. مشهور الحبازي	1. رئيس لجنة المناقشة
التوقيع:	أ.د. إبراهيم الخواجا	2. ممتحناً داخلياً
التوقيع:	د. حسن قليفل	3. ممتحناً خارجياً

المخلص

تناولت في دراستي هذه " شعر المقرّي؛ دراسة وجمع وتوثيق" دراسة أديب، وعالم، ومؤرّخ من أبناء القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين/ السادس والسابع عشر الميلاديين. وقد عاش هذا الأديب والعالم والمؤرّخ متنقلاً ما بين موطنه مقبرة قرب مدينة تلمسان بالجزائر، وفاس ومراكش بالمغرب، والقاهرة بمصر، ومكة المكرمة والمدينة المنورة بالحجاز، وبيت المقدس وخليل الرّحمن وغزة ببلاد الشام.

تتبع أهميّة هذه الدّراسة من كونها أوّل دراسة - فيما أعلم - تتناول هذا الأديب الموسوعيّ المعرفة شاعراً؛ إذ على الرّغم من شيوع صيت المقرّي بين دارسي الأدب الأندلسي والمغربي بين مشاركة ومغاربة، ومستشرقين، واعتمادهم في كثير من دراستهم للأدب والتاريخ الأندلسي والمغربي على مؤلفاته، وبخاصة كتابه "فتح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب". ودراسة كتبه من نواحٍ عديدة، إلا أنّ أحداً من الدّارسين لم ينتبه إلى كون المقرّي شاعراً، قال شعراً في عدد من موضوعات الشعر التي كانت سائدة في عصره، كما نظم قصائد تعليميّة عديدة. وبالتالي لم يتمّ بجمع شعره من مظانّه المختلفة سواء أكانت مخطوطة أم مطبوعة، وتوثيقه ودراسته.

سعت هذه الدّراسة إلى تحقيق عدّة أهداف تمثّلت في: جمع شعر المقرّي من مظانّه المختلفة، وتخريجه، وتوثيقه، وترتيبه على الحروف الألفبائيّة، وبالتالي صناعة ديوان له ممّا تبقى لنا من شعره. ثمّ دراسة شعره دراسة موضوعيّة، وفتيّة، للمساهمة في استجلاء صورة الشّعر في هذه الفترة الزّمنية التي عاش فيها المقرّي، والتي ما زالت تصدر بحقّها أحكام غير عادلة. فضلاً عن تقديم دراسة وافية عن سيرة هذا الشّاعر والأديب والمؤرّخ والعالم المبدع.

اعتمدت في هذه الدراسة المنهج التكاملي؛ فاستخدمت المنهج الاستقرائي في رصد أخبار الشاعر، وأشعاره، وجمعها، والمنهج التاريخي في الموازنة بين الروايات التاريخية أو التحقق منها. والمنهج الإحصائي في جمع أشعاره، وتقسيمه على موضوعاته المختلفة.

جاءت هذه الدراسة في قسمين: الأول، الدراسة، وضمت تمهيداً وثلاثة فصول وخاتمة؛ في التمهيد درست باختصار الأوضاع السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والفكرية في الفترة التي عاش فيها المقري، وبما يسهم في إضاءة جوانب سيرته. وفي الفصل الأول درست سيرة المقري معتمدة على مؤلفاته، وأشعاره، وأخباره في كتب التراجم، والأدب، والتاريخ. وفي الفصل الثاني درست الموضوعات الشعرية التي نظم فيها المقري ورتبتها وفق عددها. وفي الفصل الثالث، درست شعر المقري دراسة فنية وفق خمسة مستويات. وفي الخاتمة، وضعت أهم نتائج الدراسة، وتوصياتها.

والقسم الثاني، أوردت فيه شعر المقري مرتباً حسب الحروف الأبجدية للقوافي، ثم ملحقاً بالأشعار المشكوك في نسبتها إليه. وبعده جاء فهرس المصادر والمراجع، والفهارس الفنية.

توصلت في دراستي إلى عدة نتائج أهمها: أن معظم شعر المقري كان شعراً تعليمياً، وأن كثيراً من شعره قد فقد أو ما يزال رهين المخطوط من تراث أمتنا غير المكشوف. وأن العصر الذي عاش فيه المقري عصر يستحق الاهتمام والدراسة من الباحثين كي يتمكن من إصدار أحكام منصفة بحقه. وإنني أوصي زميلاتي وزملائي من طلبة الدراسات العليا في جامعتنا القدس، وغيرها من الجامعات العربية والإسلامية أن يهتموا بدراسة هذا العصر، وظواهره الأدبية، والثقافية المتنوعة، فضلاً عن جمع شعر الشعراء الذين فقدت دواوينهم، وتوثيقها، وتقديمها لطلبة العلم للإفادة منها.

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإقرار
ب	الشكر والتقدير
ج - د	ملخص الدراسة بالعربية
هـ	الملخص بالإنجليزية
3-1	المقدمة
10-4	التمهيد
36-10	الفصل الأول : سيرة أبي العباس المقرئ
14-13	أولاً: اسمه ونسبه ومولده
13	أ- اسمه ونسبه
14	ب- مولده
17-15	ثانياً : عائلته وأقاربه
16	أ- عائلته
17	ب- أقاربه: 1- جدّه الأعلى
17	2- عمّه
24-17	ثالثاً: تنقله بين المغرب والمشرق
18	1- تنقله في المغرب: أ- فاس
19	ب- مرّاكش
20-19	2- تنقله في المشرق: أ- مصر
22	ب- مكّة والمدينة المنورة
23	ج- دمشق
24	د- بيت المقدس
25	هـ - الخليل
25	و- غزّة
25	رابعاً: صفاته
30-25	خامساً : ثقافته

26	1- شيوخه: أ - شيوخه في المغرب
26	ب- شيوخه في المشرق
27	2- تلاميذه
30	سادساً: شاعريته
32-31	سابعاً: وفاته
36-32	ثامناً: آثاره
60-37	الفصل الثاني: موضوعات شعر المقرئ
40-39	أولاً الشعر التعليمي
45-40	ثانياً : : المدح
50-45	ثالثاً: الحنين
51-50	رابعاً: الرثاء
52-51	خامساً: المدائح النبوية
55-52	سادساً: الوصف
56-55	سابعاً: الغزل
56	ثامناً: الحكمة
57	تاسعاً: شكوى الزمان
57	عاشراً: القصص الشعري
58	حادي عشر: الفخر
59-58	ثاني عشر: المطارحات الشعرية
60-59	ثالث عشر: الهجاء
60	خلاصة
87-61	الفصل الثالث : الخصائص الفنية
68-64	أولاً: مستوى الموسيقى
76-69	ثانياً: المستوى الصرفي
79-76	ثالثاً: المستوى المعجمي
80	رابعاً: المستوى التركيبي
85-81	خامساً: المستوى البلاغي
87-86	الخاتمة
179-88	شعر المقرئ
206-180	ملحق شعر المقرئ

207	المصادر والمراجع
209-207	أ- المصادر
211-210	ب- المراجع
212	ج- الدوريات
213	الفهارس الفنيّة
214	فهرست ألفبائي لشعر المقرّي
220	فهرست ملحق شعر المقرّي
224	فهرست أعلام الأشخاص والأماكن
230-228		فهرس المحتويات